الانتخابات والدور التوعوي للأحزاب

■ الانتخابات فعل حضاري ومناسبة مهمة للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة للقيام بدور فاعل باتجاه التوعية بأهميتها وما تمثله من قيم ومثل ديمقراطية ومن ضمانات حقيقية للحاضر والمستقبل.. وذلك من خلال العديد من البرامج والمناشط الهادفة الى رفع مستوى تعاطي الناخبين مع كافة متطلبات هذا الحق وبالصورة التي تجعل من ممارسته تتفق تماماً مع تطلعات وخيارات الناخبين وبما يجسد أيضاً أعلى درجات الشفافية والوضوح تعبيراً عن عظمة ايمان اليمنيين بخيارهم الديمقراطي.

لكن ما يؤسف أن هذا الدور المفترض أن تقوم به الفعاليات الوطنية مازال غائباً بصورة مؤسفة تعكس حالة من القصور في المسئولية الوطنية ازاء هذا الحق.

ويتجلى هذا القصور بشكل كبير في خلو العديد من الصحف الحزبية من جانب التوعية الانتخابية في الوقت الذي تؤدي جل اهتمامها في الكتابات التحريضية والتضليلية بكل ما يتعلق بمسار الاستحقاق القادم.

ولا ريب أن مسئولية هذا القصور تتحمله الأحزاب بالدرجة الأولى، التي يفترض عليها أن تؤكد من خلال اصداراتها الصحفية بأنها مدارس حقيقية لممارسة الديمقراطية وقنوات مهمة يستفاد منها في تطوير نتيجة التجربة الديمقراطية ورفع مستوى التعامل معها في ظل الرأي العام.

وخلاصة نأمل أن نجد الأيام القادمة تحولاً اعلامياً باتجاه تحقيق هذا الهدف وألا نجد الاهتمام الانتخابي في الاعلام الحزبي ينصب بدرجة أولى على المزيد من المناكفة والمزايدة السياسية.

فاطمة الخطري: قريباً الاعلان عن قوام عدد مرشحات المؤتمر للمحليات

قالت الاخت فاطمة الخطري عضو اللجنة العامة رئيسة دائرة المرأة للشئون التنظيمية ان هناك تجاوباً ايجابياً في الوسط المؤتمري مع قضية ترشيح المرأة للانتخابات المحلية القادمة.

وقالت في تصريح لـ«الميثاق» ان الدائرة تواصل رصدها لهذا الحراك وبانها ستعلن في الايام القليلة القادمة قوام مرشحات المؤتمر للانتخابات..

مؤكدة ان هناك فعاليات مؤتمرية في مناطق ريفية قد تجاوبت وتم اختيار عناصر نسوية لخوض غمار الانتخابات.

معربة في ختام تصريحها ان تتواصل هذه الروح المتفاعلة بما يتوج تطلعات المرأة المؤتمرية.

قطوف ميثاقية

الوحدات الإدارية

تتمتع الوحدات الادارية بالشخصية الاعتبارية، ويكون لها مجالس محلية منتخبة انتخاباً حراً مباشراً على مستوى المحافظة والمديرية، وتمارس مهماتها وصلاحياتها في حدود الوحدة الادارية وتتولى اقتراح البرامج والخطط والموازنات والرقابة والمحاسبة لأجهزة السلطة المحلية.

الميثاق الوطني- الباب الثالث- الإدارة.

في الدورة التدريبية لكوادر المؤتمر في التوجيه والارشاد

قيادات إرشادية تنتقد تسخير المنابر للتضليل والدعاية الانتخابية

■ أكد حمود عباد رئيس دائرة التوجيه والإرشاد بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن الخطة الإعلامية التي يتبناها المؤتمر حرصت على ضرورة أن يكون للقيادات الإرشادية بالفروع التنظيمية في المحافظات والمديريات دوراً حقيقياً ومتميزاً لرفد الحركة الإعلامية كونها عامل مهم في نجاح هذه الحركة بعيداً عن استخدام المساجد . وقال عباد في دورة تدريبية تضم قرابة (٤٠٠) مشارك من قيادات التوجيه والإرشاد المؤتمرية من مختلف المحافظات :" لا شك أن الساحة تشهد المزيد من الحملات الإعلامية والدعائية التي تسعى في كثير من الأحيان إلى تزييف الحقائق وقلب الأمور وتقديم البهتان مقابل الصدق والإخلاص، باستخدام كثير من الأساليب الدعائية القانونية وغير القانونية واستنفار المساجد في هذه الحملة ".

• عباد: نؤكد على أهمية النأي بالمسجد ورسالته عن المناكفة السياسية وحملات البعض الدعائية تسيء للتجربة

التأكيد على نهج المؤتمر الوسطي كضمانة حقيقية لبناء حاضر ومستقبل الوطن

وخاطب رئيس دائرة التوجيه والإرشاد في الدورة التشاورية والإرشادية التي انعقدت اليوم بصنعاء تحت شعار (المؤتمر الشعبي العام نهج الوسطية والاعتدال في الخطاب الديني :خدمة للإسلام وحماية للأجيال والمجتمع) :" إن مهمتكم كبيرة لأنكم ستتواجهون مع البهتان فتدحرونه ومع كل ما يقال لمحاولة التضليل من هيبة الوطن والتقليل من مكانته وتوضيح الحقائق بكلمة صادقة ومؤمنة في إطار مؤسساتكم الحزبية والاجتماعية وبالمحاضرات والتوعية السياسية بين التجمعات وممارسة العمل الحزبي لعكس فكر المؤتمر الذي أكده الميثاق الوطني بنهج الوسطية والاعتدال مع سعينا جميعاً إلى تحييد المساجد والمنابر وإبعادها عن المعارك السياسية كتوجه رسمي لا يحق لأي حزب بما فيها المؤتمر تسخير المساجد للدعاية الحزبية ". وتطرق حمود عباد إلى ما يجري حالياً من استغلال للمساجد لخدمة الحملات الانتخابية تحت يافطة الدين حيث قال :" الإسلام ليس ملكاً لفئة ولا لجماعة ولا لحزب ولا يمكن أن يكون الدين منشطاً يستخدمه البعض عبر المنابر والمساجد لتتحول كل أشكال التعبد إلى وسيلة للأحزاب ومطية للمناصب ، فالذين يتباكون في خطاباتهم على الوطن هم في الحقيقة يسيرون اتجاه غير سبيل الدعوة إلى الله وغير سبيل العمل من أجل الله عز وجل ويلجئون إلى تزييف الحقيقة لتتناسب مع أهوائهم ومطامعهم وليس من أجل الوطن الذي ننشد له الخير والعطاء ". وأشار الى انه لم يحصل أن قام المؤتمر الشعبي العام بدعوة الجماهير لميدان السبعين لنصرة إخواننا في لبنان الشقيق مثلا، وفي نفس لحظة خروج الجماهير يكون في السفارة الأمريكية ومع السفير الأمريكي محتجبا عن عرض موقفة الصريح ، ويشكو الوطن للسفارة كما فعلت أحزاب المشترك. ونوه إلى أن هذه الدورة التي تستمر حتى الأربعاء ستضعنا أمام المهام التي ستسند لقيادات العمل الإرشادي في فروع المؤتمر ، مشدداً في هذا الصدد على ضرورة التشاور وطرح الآراء والانتقادات والأفكار والمقترحات لرسم خطة للعمل الإرشادي لهذه المرحلة المهمة التي نحن مقدمون فيها على حملات انتخابية تمتلئ بها الساحة لا تعتمد المصداقية في خطابها وعليه ينبغي أن تكون كلمتكم الحق وقولكم الصدق عملاً بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض . وأشار إلى أن المؤتمر يعول كثيراً على دور المرأة المرشدة والواعظة لمخاطبة مكونات المجتمع ولأداء مهمتها الرسالية شأنها شأن أخيها الرجل فالنساء شقائق الرجال . من جهته تطرق الشيخ باهرمز في كلمة مسئولي الإعلام والتوجيه والإرشاد بالمحافظات إلى ما يصدر من بعض المنابر هذه الأيام من حملات انتخابية تنحرف بها عن رسالتها العقائدية ودورها في التوعية وخدمة المجتمع وتوحده حيث قال :" إن بعض المنابر اتجهت هذه الأيام إلى التجريح وأذية الناس والخروج بها عن قدسيتها وعظمتها وأهدافها الحقيقة والشرعية المتعلقة بتوحيد الكلمة ولم الشمل ورص الصفوف بحيث تصير المحبة عنواناً لهذه الأمة والتراحم والتعاطف كالجسد الواحد ونبذ الخلاف والاختلاف لخدمة البلاد "، مدللاً على ما تشهده الأمة من اضطهاد نتيجة تفرقها وهنا تكمن عظمة الوحدة اليمنية المباركة ولم شمل اليمنيين . من جانبه قال عبدالله حسن خيرات عضو مجلس النواب : عندما ننتقد ما يجري في المساجد لا يعني بأننا نريد كبت هذه الحرية ولكننا ننتقد الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي تنحرف برسالة هذه الأماكن وقدسيتها لمطامع زائلة ودنيا فانية ، فهناك تشويش للخطاب الديني في الساحة وهو ليس خافياً على أحد نتيجة ارتقاء المنابر من ليسو لها أهل واجترأو على الفتوى ولعل القصص كثيرة مع هؤلاء أنصاف العلماء والفقهاء ولابد من ترشيد استخدام المنابر والمساجد وفقاً لقواعد الشريعة والحكمة والموعظة الحسنة . وعقب قصيدة شعرية ألقاها محمد يحيى خطيب جامع العرضي بتعز بدأت جلسة المناقشات بمحاضرة للشيخ يحيى النجار استعرضت فيها نشأة المساجد في اليمن وكيفية أداء العمل الإرشادي خارج إطار المسجد عبر الاختلاط بجميع فئات المجتمع عن قرب ، منوهاً إلى ضرورة التيقظ وتوضيح الحقائق وتفنيد الإشاعات المغرضة وطبيعة استخدام المساجد من قبل رموز حزبية للإساءة للوطن والمؤتمر ، مشيراً إلى أن الداعية ليس مكانه المسجد عندما يريد التحرك في إطاره السياسي ولكن مجالسة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ومناقشتهم ، مستعرضاً الأهداف والغايات التي من أجلها تعمير المساجد عبر التاريخ دون الخوض بها غمار السياسية والصراعات التي تثير الخلاف بين أبناء المجتمع. وشهدت الجلسة الثانية عصر اليوم فتح باب النقاش للمشاركين في الدورة وتقديم الآراء والمقترحات.

هذا وستلقي عدداً من القيادات المؤتمرية عدداً من المحاضرات في الدورة خلال الايام القادمة تقف أمام العديد من القضايات المتصلة بالشأن الوطني.. حيث سيحاضر كل من الاخوة عبدالرحمن الاكوع والاخ الدكتور عبدالسلام الجوفي والدكتور ابوبكر القربي والدكتور سيف العسلي والاستاذ حمود عباد والاستاذ يحيى الراعي والدكتورة امة الرزاق علي حُمد والاستاذ خالد معياد والاستاذ صادق امين ابوراس والاستاذ سلطان البركاني والاستاذ عبدالغني الشميري والاستاذة خديجة الهيصمي.

وكان حفل الافتتاح قد حضره الاخوة يحيى الشعيبي عضو اللجنة العامة أمين العاصمة، وفاطمة الخطري عضو اللجنة العامة رئيس دائرة المرأة، وعبدالواحد الربيعي محافظ صنعاء عضو اللجنة الدائمة، وحافظ معياد عضو الامانة العامة رئيس الدائرة الفنية، وحمود الشبامي رئيس الدائرة المالية، وناصر العطار رئيس الدائرة القانونية.

البركاني يلتقي امين الجبهة الشعبية الارتيرية

■ عقد السبت الماضي بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام جلسة مباحثات ثنائية بين المؤتمر الشعبي العام برئاسة سلطان البركاني الأمين العام المساعد والجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الارتيري برئاسة الأمين محمد سعيد سكرتير الجبهة، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الحزبين والبلدين الصديقين.

حيث جرى مناقشة العديد من المواضيع ذات الصلة بالارتقاء بالعلاقة بين الحزبين أولاً والعلاقات على المستوى السياسي ثانياً.

واكد الاستاذ سلطان البركاني الأمين العام المساعد ومعه الأمين محمد سعيد سكرتير الجبهة الشعبية الارتيري لـ«مايونيوز» أن المباحثات كانت ايجابية جداً وتتجه نحو مجالات أرحب في العلاقات المختلفة لاسيما أنه تم التوصل إلى نتائج جيدة لمختلف القضايا المطروحة.

وكان الأمين محمد سعيد أمين عام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة بدولة اريتريا قد وصل الى صنعاء، في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام.

وأوضح المسؤول الأريتري في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه يحمل رسالة الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة ارتيريا، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

مشيراً الى انه سيبحث مع المسؤولين في الدولة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة المتعلقة بمنطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر وتطوير علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات الى آفاق أوسع وذلك لما فيه خدمة مصالح البلدين الشقيقين.

ووصف الأمين العام للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة بدولة أرتيريا العلاقات اليمنية-الارتيرية بالتاريخية، قائلاً: «إن العلاقات اليمنية-الارتيرية قديمة وضاربة جذورها في التاريخ منذ القدم وقائمة على المصالح المشتركة».

رئيس فرع المؤتمر في محافظة صنعاء لـ«الميثاق»:

العمل المؤتمري في المحافظة يساهم بإيجابية في تنفيذ المشروعات

الدور الذي يقوم به فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة صنعاء على صعيد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى أنشطته الاجتماعية وخططه الراهنة باتجاه الاستحقاق الانتخابي القادم، كانت محل اهتمام حوارنا هذا الذي أجريناه مع الأخ النائب محمد الحاوري عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام.. والى الحصيلة.

● ماذا تقولون عن اللقاءات الانتخابية للتكوينات القاعدية للمؤتمر في الدوائر المحلية وهل استطاعت التعامل مع آلية اختيار تسمية مرشحي المؤتمر للمحليات القادمة؟

- بداية ورداً على سؤالكم هذا نستطيع القول باننا وعند اقتراب موعد إجراء الانتخابات المحلية أو النيابية نتخذ وكغيرنا من قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظات آلية معينة يقتضي بموجبها فتح باب الترشيح لمنتسبي المؤتمر من المؤطرين والتنظيميين وعلى أن يتم اختيار المرشحين بناءً على انتخابات داخل المؤتمر وبصورة ديمقراطية لاضغط فيها على أحد أو توجيه من أحد، وإنما الصندوق هو الفيصل.. فلم يعد هناك شخص بعينه فالكل يحظى بحق الترشيح وخوض الانتخابات والتدرج من انتخابات محلية وبرلمانية ورئاسية مادام حاز على ثقة وتزكية أغلبية أعضاء الحزب.

● كقيادة انتخابية إلى أي مدى ترغبون في الدفع بالعديد من المرشحات المؤتمريات للانتخابات القادمة؟

- المؤتمر الشعبي العام السبّاق دوماً من بين التنظيمات والأحزاب السياسية الأخرى والتي خاضت أكثر من منافسة انتخابية في تقديم مرشحات من داخل التنظيم وقد شهدت الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٧م حصول امرأتين من المؤتمر الشعبي العام وانتخابات ٢٠٠١م بامرأة واحدة لمجلس النواب، وإن كانت نتيجة شرفية وغير قوية إلاّ أنها دليل واضح على مدى رغبة المؤتمر في توسيع دائرة المشاركة للمرأة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، وأما عن الانتخابات المحلية القادمة فعندنا الرغبة الكاملة ولدينا كل الاهتمام بأن تكون قائمة المرشحين تحوي العديد من المرشحات، وإذا ما تقدمت المرأة بطلب الترشيح فنحن باننا أكثر دعماً لها.

● ما الدور الذي يقوم به حالياً الفرع والقيادة الإشرافية باتجاه الانتخابات القادمة؟

- الانتخابات القادمة لها أهمية من ذي قبل إذ أن هذه الانتخابات ليست كسابقاتها حيث يواجه المؤتمر الشعبي العام التكتل المشترك والذي تم فيه التوافق على الانتخابات رغم وجود الكثير والكثير من الاختلافات في التوجهات والرؤى والأفكار والأهداف، مع يقيني الكامل والأكيد بفوز مرشحي المؤتمر الشعبي العام وبالأغلبية، فأبناء الوطن اليمني أدرى وأعلم بمن هم المشترك ومن هو المؤتمر وأربعة وعشرون سنة منذ تأسيس المؤتمر الشعبي العام وحتى الآن كفيلة بترجيح كفته أمام أي تجمع أو حزب أو تحالف.

● ماذا عن برامج النزول الميداني وهل سيشمل هذا النزول مختلف المديريات؟

- عند بداية الحملة الدعائية والإعلامية للمرشحين سيكون هناك نزول ميداني لجميع مرشحي المؤتمر الشعبي العام كل في مركزه مع نزولنا في قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة لمعظم المديريات دعماً منا ومؤازرة لمرشحينا وأما عن برامج النزول الميداني فستتضمن احتفالات ميدانية وتجمعات ولقاءات مع كل أبناء المحافظة.

● كيف تقيمون دور الفرع والهيئة التنفيذية من مناقشة احتياجات المواطنين من المشروعات الخدمية والإنمائية؟

- نحن كقيادة فرع نتلمس أوضاع أبناء المحافظة ونتابع مايتم تنفيذه من مشاريع إنمائية وخدمية ونقوم بإيصال متطلبات المحافظة من مشاريع وغيره إلى السلطة التنفيذية والمتابعة أولاً بأول حتى إنجاز تلك المشاريع والزائر لمختلف مديريات محافظة صنعاء يمكن له التأكد من حجم المشروعات التي تم ويتم تنفيذها أو الإعداد لها.

● ماذا تقول مؤشرات الرأي العام في محافظة صنعاء، وهل تعبر عن تفاعل شعبي مع المؤتمر ومرشحيه؟

■ خطة شاملة لكافة جوانب العملية التنظيمية تواصل الفروع تنفيذها بنجاح
■ توسيع دائرة مشاركة المرأة موضوع يحظى باهتمامنا
■ المساجد للعبادة وليست للمناكفة السياسية

- مؤشرات الرأي العام تجاه مرشحي المؤتمر الشعبي العام أكثر من إيجابية والتفاؤل موجود وكلنا ثقة من الفوز فلا تنسى أن المؤتمر هو حزب الأغلبية ومن الشعب وإليه والسواد الأعظم من أبناء هذا الوطن تربى وترعرع على هذا الحزب وقيادته التي أعطت له الكثير وأعطى لها الكثير.

● ماذا عن دور الإرشاد والتوجيه الذي سيقوم به الفرع في مواجهة استغلال «الإصلاح» للمساجد؟

- سنستخدم وكما ذكرت سابقاً الندوات والاحتفاليات واللقاءات المباشرة مع أبناء المحافظة وسنخصص الوقت بالتساوي لكل مراكز المديريات بحيث يكون الدعم نفسه لكل المرشحين والذين بدورهم سيعملون على كسب التأييد الشعبي لهم على مستوى الأسرة والقرية والمركز وبدعم من البرامج الانتخابية التي سيعدها المؤتمر الشعبي العام لكل مرشحيه في مختلف محافظات الجمهورية.. وأما عن المساجد فنحن وفي أكثر من مرة نقول بأنها أماكن عبادة لا دعاية وأرجو من الأخوة في حزب الإصلاح وغيره أن يعملوا في إطار العمل التنظيمي البحت وترك المساجد لذكر الله وأداء فرائضه.

● إلى أي مدى استطاع المؤتمر وكوادره في المجالس المحلية أن يحقق أهداف برنامجه الانتخابي على مستوى المحافظة؟

- تمكن المؤتمر الشعبي العام من خلال كوادره في المجالس المحلية القيام بالعديد من الإنجازات في المجالات التنموية المنوطة بالمجالس المحلية سواء على مستوى المحافظة أو المديريات التابعة لها، إلى جانب دورهم المهم في تفعيل قانون السلطة المحلية بما يعزز التجربة الديمقراطية في هذا الجانب ويطورها إلى المستوى الذي يجعل من المجتمعات المحلية ومهاراتها واعية وقادرة على أداء المهام الموكلة لها على الوجه الأكمل، ولعل هذا أمر مهم في هذه المرحلة للانتقال بالتجربة إلى خطوة تالية أكثر تقدماً وأوسع نشاطاً وصلاحيات.

● كيف تقيمون مستوى التعاون والتنسيق بين القطاعات المختلفة للمؤتمر الرجالية والنسوية والشبابية؟

- نحن كتنظيم نسير في عملنا التنظيمي والسياسي والجماهيري وفق خطط محددة الأهداف وواضحة المعالم، تنطلق في توزيع المهام من النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام ولوائحه، لذلك فكل قطاع من قطاعاته ودائرة من دوائره تعرف اختصاصاتها، الأمر الذي يجعلها تسير بخطوط متناغمة في إطار التوجه نحو تنفيذ المهام المرسومة في الخطط المرحلية للتنظيم ككل، ومع ذلك قد يحدث نوع من التعارض أثناء العمل الميداني في بعض المسائل التفصيلية تقوم القيادات بتلافيها وإزالتها مما انعكس إيجاباً خلال الأنشطة في خلق روح التعاون بين القطاعات العاملة الرجالية والنسوية والشبابية وبالتالي رفع مستوى التنسيق بينها والذي اعتبره جيداً.

● كلمة أخيرة؟

- وكلمتي الأخيرة، ومع قرب الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والمحلي ادعو كل أعضاء المؤتمر إلى رفع وتيرة النشاط بالتحشيد الجماهيري لصالح المشاركة الفعالة في العملية الانتخابية، ودعم مرشحي المؤتمر الشعبي العام لمواصلة المسيرة التنموية واستكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة القانون والمؤسسات.